[37] العرب، وأن لا يكون بينهم وبين متجرهم أحد يكرهونه. وشتان ما بين الهدفين، وكذلك ما بين نتائج الحرب - كما سنرى - بالنسبة إلى الفريقين. في المواجهة: ولما أصبح رسول الله (ص) عبأ أصحابه. وكانت رايته مع أمير المؤمنين (ع) (1). وكان (ع) صاحب لواء رسول الله (ص) في بدر، وفي كل مشهد (2)، وسنثبت ذلك في غزوة أحد إن شاء الله تعالى. فما يقال: من أنه كان لرسول الله (ص) في بدر أكثر من لواء: مع مصعب بن عمير، أو الحباب بن المنذر. في غير محله، إلا أن يكون مرادهم: أن لواء المهاجرين كان مع مصعب، ولواء الانصار كان مع الحباب، ونحو ذلك. وأما تفريقهم بين

---

(1) مناقب الخوارزمي ص 102، والاحاد والمثاني لابن أبي عاصم النبيل، مخطوط في مكتبة كوبرلى رقم 235، ومسند الكلابي في آخر مناقب ابن المغازلي ص 434، ومناقب ابن المغازلي نفسه ص 366، والاستيعاب هامش الاصابة ج 3 ص 33 و 34، ومستدرك الحاكم ج 3 ص 11، وتلخيصه للذهبي بهامشه، ومجمع الزوائد ج 9 ص 125. ونقل ذلك عن: شرح النهج للمعتزلي ط أولى ج 2 ص 102، وجمهرة الخطب ج 1 ص 428، والاغاني ط دار الكتب ج 4 ص 175، وتاريخ الطبري ط دار المعارف ج 2 ص 430. (2) ترجمة الامام أمير المؤمنين من تاريخ ابن عساكر، بتحقيق المحمودي ج 1 ص 145، وذخائر العقبى ص 75 عن أحمد في المناقب، وطبقات ابن سعد ج 3 قسم 1 ص 14، وكفاية الطالب ص 336 عنه، وفي هامشه عن: كنز العمال ج 6 ص 398 عن الطبراني، والرياض النضرة ج 2 ص 202، وقال: أخرجه نظام الملك في أماليه. (*)